

سلاماً ناسكاً الزَّمنِ القَوِيَّ
من القلبِ الحزينِ الشاعريِّ ..
حملتُ إليك أشواقِي وسرِّي
لنَحْمِلَها إلى الأفقِ العَلِيِّ ..
تَمائمي التَّعبُدُ بالأغاني
على نغماتِ قيثاريِّ شَقِيٍّ ..
أمرُّ بها على زمني غريباً
كطَيِّرٍ ناهٍ في ظلمِ العَشِيِّ ..
وأعزفُ للصَّبائحِ والأماسي
فَيَتَفَيَّضُ الغناءُ لِكُلِّ حَيٍّ ..
كأنِّي ما ذرقتُ أسيَّ زمانِي
ولا أفضى صَدائي بسأيِّ شَيٍّ !!

* * *

طلعتَ منوراً فوق العبادِ
فأيقظُ من تشبُّثِ بالرقادِ ..
وقلُّ للشرقِ : إنَّ الكونَ يمشي
على سبيلٍ مغيَّبةٍ الرُّشادِ ..
فخذُ لزمانك الزَّادَ المرَجَّسي
من الخلقِ القويِّمِ والاتِّحادِ ..